

شعر

شاي الكانون

أحمد الكومي

مؤسسة رؤى للإبداع



رئيس مجلس الإدارة

صالح شرف الدين

المدير العام

مصطفى سالم

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : شاي الكانون

المؤلف : أحمد الكومي

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : رؤى

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٩ / ١٣٣١٠

التسجيل الدولي : 1 - 8 - 85487 - 977 - 978

رؤى للإبداع : طباعة - نشر - توزيع

التليفون : ٠١١١٧٢٨٤٤٩١ - ٠١٠٠٦٥٨٨٩٩٥ - ٠١٢٨٣٦٢٢٩٧٢

Email : syash4@Hotmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

- إلى مروح أبي فتح الله شرف الدين حسين
صاحب الفضل الأول بعد الله عليّ . .
- إلى أمي السيدة صاحبة القلب الحنون
والذي يعجزر اللسان عن وصفها وكيف
كانت أكثر من شجعتني . .
- إلى نروحتى وأبنائي الذين يساهمون
بتعاونهم في مواصلي للنجاح والتفوق .
- إلى أهلي جميعهم وقبيلة الغنايم على
مستوى الجمهورية . .

إلى أهل قريتي الكوم الأحمر مركز

بني سويف محافظة بني سويف . .

إلى كل من حرص أن يعلمني كل

قيم ونافع ومفيد . .

إلى كل أصدقائي وكل زملائي

، وكل من أحبني في الله والله . .

التقديم

الشعر والشاعرية وتلقائية الفصحى والعامية

قراءة في ديوان شاي الكانون

للشاعر: أحمد الكومي

بقلم: المستشار صالح شرف الدين

عضو لجنة النقد باتحاد كتاب مصر

عملية الإبداع عملية معقدة، وما تحت أيدينا هو نتاج تلك العملية المعقدة، فلكل مبدع طقوسه في الكتابة، ولحظات توهج يلتقط فيها حبات اللؤلؤ وينظمها عقدا جميلا، نتسمتع بتأمله، وتعمق جمالياته مهما كان بسيطا في الشكل فالعمق الإنساني سمة مميزة لكل أنواع الإبداع، ولأنه إبداع من الحياة وللحياة، كثيرا ما يتماهى معنا فنجد أنفسنا في نص أو أكثر من نصوص المبدع .

ومبدع ديوان شاي الكانون عتبه رئيسة من عتبات هذا الديوان، عاش في ريف مصر الجنوبي، تعلم وتنقل بين المدن والقرى واكتسب خبرات عديدة؛ وعندما أراد أن يكتب كتب عن حياة مغرقة في العمق والثراء حياة الريف منذ عشرات السنين بتفصيلاتها الدقيقة، والربط بين هذه التفصيلات، وبين مكان يتصف به الريف قديماً، وكيف تغيرت حياة الريفي من البساطة إلى التعقيد، فضاعت أشياء ذات قيمة كثيرة، يقول في نص «وابور الجاز»:

تعالى عندنا شوية

وشوف النت واثنتت

على فيس بوك وتويتير

كمان الوتس يتستت

وعالم كله متطور

نسي أصله

منكرش التطور حلو

تطورنا يكون ف الصح

ونخدم كل قريننا

ونحمد ربنا على الخير

ويقول في قصيدة الديوان «شاء الكانون» حيث يرتبط
الشاي الذي صنع على الكانون يرتبط بالمكان، وعمق
الأصل العربي.

الشاي ده دور يتشرب

ويحطوا دور تاني

فيه بركة اللمة

وطعم أصل العرب

والفكر والحنكة

والكل فارش آهاته

علي فرشة من الحصوات

وريحة الأرض اللي فيها

عرق الجدود سكات

.....

الشاعر لا ينفصل عن محيطه الإنساني مهما امتد ذلك
المحيط ومهما حلق في الخيال يظل ساعيا لزيادة مساحات
الحق والخير والجمال: يقول الشاعر في نص وحي الشعر:

مولانا أمين وحي الشعر
واخذ على خاطره كتير خالص
زعلان مش عاوز ينزل لي
وقال لي أبطل أضايق الناس
بمشاكل عامه ومعروفه
يا أبطل خالص أكتب شعر
بيقول لي غير كتاباتك
وكم ان غير شكل حروفك
وسطورك خليها مبسوطه
بلاش تكتب كدا على طول
عن أحزانك

.....

الرومانسية الحزن واليأس وحرارة العاطفة سمة مميزة
لهذا الديوان، فالحياة

ترتبط كثيرا بالذات، ترتبط بالمشاعر والأحاسيس
،وتنتقل إلى حروف الشعر
يقول في نص أنا الجاني :

وأستاهل أنا الجاني
اخش السجن والإعدام
ومش هطلب من القاضي
يخفف حكمة أو يرحم
ويرحم ليه ويستأف
وفي الماضي
انا اللي جنيت على قلبي
أنا مذنب وذنبي كبير
عشان حبيت بدون ما اسأل
وإمتي الحب في يوم هيهون!؟

.....

اللغة ناقل أمين للأفكار والمضامين والمشاعر، والشاعر
يختار الوسيلة التي تفلح في ذلك يقول في نص: قاتل
القلب والهوى :

وعشقي في هواك طليق
كما المجذوب أذوب فيك
وحضنك في شتائي دفء

وصيفي في هواك ربيع
فكيف أبيت في ثلج
أنا في البعد عنك أضيع
فلا تجبرك أشواقى علي إبقاء
ولا أيامى أبقياها كما الأحلام
وعذرا إني أحبتك
فلا عشق لقلبي سواك

.....

تلقائية الإبداع تبدو في نسج النصوص دون صناعة
لفظية في القوافي أو الإغراق في الخيال أو الاسترسال
والتطويل، يقول في نص: خلاص عرفتك :

خلاص عرفتك
إنك إنت ماتستاهلش
خلاص هسيبك
دا نصيبك متحاولش
كتير سمحتك
وإتحيلت كمان عليك

و كنت بحلم
لو بنظره من عنيك
كنت بسهر
كل ليلة انا و هواك
كنت ساذج
كنت فاكر انك ملاك

.....

للشاعر رسالة، فمهما أخذته الرومانسية، ومهما حلق
في سماوات الخيال، نجدته مهموم بالوقوف في وجه القبح
والشر، والوحشية متطلعا للخير والحق والإنسانية يقول
في نص «إزاي تكون إنسان» عن وجوب هجر التدخين
والمخدرات والعودة إلى الإنسانية النقية :

إيه فايده كل دا
مالك وصحتك
بيتك ودينتك
يعني يابن الحلال
لو مش معاك المال

هتجيب الكيف مين
تسرق تبقي حرامي
ولا تبيع بيتك
أو حد من الأولاد
القصه مش ف المال
ولا ف بيع العيال
انا عاوزك انت تفوق
ترجع كده لنفسك
وتعرف إن الشيطان
هو اللي غرر بيك
اصحي وفوق واهتدي
عاوزك تكون إنسان
عاوزك تكون إنسان

إن الأفكار والمضامين الإنسانية والإصلاحية التي دارت حولها نصوص الديوان تعد السبب الرئيس للاحتفال بهذا الديوان، وقد أجاد الشاعر التعبير عن أفكاره وعواطفه في نصوص متنوعة أغلبها عامي، وبعضها تتخللها لهجة

الجنوب، وبعضها فصيح، حقق قدرا جيدا جدا من
الشاعرية، والموسيقى الظاهرة والداخليه، بتلقائية مؤثرة .
ووفي ختام هذه القراءة السريعة نتمنى للشاعر دوام
التوفيق وأن نسعد بالاطلاع على جديده الجميع إن شاء الله :

الجيزة

يوليو ٢٠١٩م

باب الفقير

باب الفقير في الدنيا
من يومه متوارب
معروف بطبعه الكرم
سباق على الواجب
فرن و كانون بلدي
واللقمه طعم حلال
الطيبه له عنوان
معروفه من بدرى
ومجمع الأحاب
على ود ومحبه

و حبه طولة بال
وصبر ع الأحمال
وقسوة الدنيا
المتغندره شويه
في يوم بتدي ببخل
وفي عشره تاخذ كتير
بس بالمرازيه
مع إن طولة البال
دلوقتي بقت عاده
ولو بطيب خاطر
بس اللي خاطر تملئ
والدنيا عملاه فرض
إن الفقير متحمل

وع الأسي راضي
بيعافر على اللقمه
وشربة الميه
ونفسه ياخذ نفس
من الهوا الرايق
أحسن دا نفسه إتقطع
م الجرى في الدنيا
أكنه داخل سبق
والحسبه ملغيه
نفسه يرفرف حمام
ويسكن الغيه
ويصبح على حبه
تحلى الملاغيه
يشوف جمال العين

يكون لها عاشق
وف حُضنه حنيّه
ويصبّح على الشمس
ويمسي على قمرها
ولما يطمّن أوى
ويفرد دراعاته
على آخره يفتح بابّه
ولا يبقى باب متوارب
ولا يبقى باب متوارب



وابور الجاز

وابور الجاز أمير عصره
بيشكى الدنيا للقاضي
وقال له يا قاضي إسمعني
أنا كنت القاضي في زمني
وست البيت بتتعايق
بصوتي ودقة الكبّاس
وأنا حساس بكام دقه
بُدور على طول ومن زقه
وتسمعني وانا بغني
بأنغامى وصوت معروف

ولما حد يحسدنى
وازر جن واطفى منها كثير
تجيب ابره تسلكنى
ومنها بغير
تشوف جازي تزودني
وفجأة طلع لى ابو شرايط
بدون كباس ولا أنفاس
مكتوم صوته ساكت هوس
وياريتها جات عليه وحده
كمان نطلنا سي البتوجاز
بأنبوبة وفيه الفرن
وفيه مسطح وفيه شعله
وانا راحت عليّ خلاص
بقيت زي كثير م الناس
عليهم لما يكبروا يقولوا
خلاص دول زمانهم فات

وعاشوا في المرار سنوات
وتعبوا في كل أيامهم
فاكر قریتنا یاقاضی
دي کات عایشه الهدوء وتمام
على الفوانيس و من غير نور
ولما الکهربا دخلت
کل يوم تطوّرنا
وجبنا أجهزه حديثه
وکام ثلاثه في بلدنا
يجوز خمسة كثيرهم
یوصلوا سبعة
شويه وهبه کام واحد
راحو جايين تليفزيون
ونصف بلدنا يتلموا
يشوفوا الكوره عند فلان
وفي رمضان يقولوها

لازم نشوف فوازيه
وبدا العصر يتطور
وكل بلدنا تتهور
بقي فيها شاشات العرض
ومتعدش من المحمول
نسيت احكي عن التليفون
كانوا اتنين مفيش غيرهم
واحد فيهم جدا العمده
وكان الثاني عند كبير
بيهم بيطلبوا المركز
أو الإسعاف
تعالى عندنا شوية
وشوف النت واتنت
على فيس بوك وتويتر
كمان الوتس يتستت
وعالم كله متطور

نسي أصله
منكرش التطور حلو
تطورنا يكون ف الصح
ونخدم كل قریتنا
ونحمد ربنا على الخير
دا كان الواحد
فينا زمان
يقضي حياته
جنب كانون
وأخرتها
وإن يوم فاز
هيقعد جنب
وابور الجاز
هيقعد جنب
وابور الجاز

إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك

في صباح اليوم الآجل
جاء إلينا بيانٌ عاجل
أعلن متحدثنا الرسمي
بشكل فكا هي مهواش رسمي
بخصوص منتج زرع الفول
حيث الجودة والمحصول
أن الناتج كده شيء مرضى
وحجم الكم كمان معقول
مطلوب تخزين التلتين
بطريقه سليمه وعلميه

ركزوا في المعلومه الجايه
هنر ص الفول واحده بواحد
وكمان هنخليه في الشمس
أو حتي نخليه في الضل
إذا كنا هنصدر منه
لبلاد بره
أو هنبادل سلعه بسلعه
كمان بالمره
نفتح جدول أسواق حره
نجيب من بره ندخل جوه
ولا نجيب من جوه لبره
ووصى عل المنتج ده بشده
عدس أصفر أو عدس بجبه
أهو كله بروتين م الغالي

يا عم خليني في موالى
عاوز تفكير مش متقيّد
قالوا عليه خارج الصندوق
وهنزرع زرع يجيب مكسب
واللى يفكر ديا يكسب
وكلامه يكون في المعقول
قبل ما نبدأ زرع الفول
أضاف متحدثنا الرسمى
إن كلامنا ده مش رسمى
ثم أفاد كمان وأشاد
بخصوص مشروع الأبقار
علشان تحلب خير بزيادة
ولبناها يكون كالأنهار
مش بالكيلو ومش بعيار

وعشان حلمنا ده يتنفذ
مطلوب تحسين السُّلالات
ونعوض منها الذى مات
على أثر الحمه القلاعيه
والجلد العقدي وشبيهه
علشان كده لازم هنجدد
سُّلالات بتقاوم الأمراض
وكم ان لازم م التحصين
والطب البيطرى هيتابع
كل سُّلاله بشكل جديد
ومنساش الضاني والماعز
خير يتوفر جوه بلدنا
ربك يرزق ويعدها
قادر وف لحظه بيدها

يطرح بركه في أرض الخير
طول ما الشمس بتصحى تصبح
تعرف إن المولى هيرزق
خلى تُكالك على مولاك
تضمن رزقك هنا ياهناك
بس السعي كمان مطلوب
إسعي يا عبدو وأنا أسعي معاك
والأرزاق مفهاش هتقول
قال السيد المسؤول
أعلن متحدثنا الرسمي
أعلن متحدثنا الرسمي

وحي الشعر

مولانا أمين وحي الشعر
واخذ على خاطره كثير خالص
زعلان مش عاوز ينزل لي
وقال لي أبطل أضايق الناس
بمشاكل عامه ومعروفه
يا أبطل خالص أكتب شعر
بيقول لي غير كتاباتك
وكم ان غير شكل حروفك
وسطورك خليها مبسوطه
بلاش تكتب كدا على طول

عن أحزانك

حبه سعادته وحبه موده

وحبه لذلك

واخطف سطرين بالألوان

إرسم فيهم لوحة بتضحك

ومخبي فيها الأحزان

خلي كلامك كالباستان

كله زهور وورود وحكاوى

وقالى في هدوء الأبرار

في قصيدتك دي أنا مختار

عاوز أسمع رومانسية

وأبعثها لحبيبتى هديه

يعنى عواطف وكلام حب

مع أجمل صورته ورديه

وأبطل أكتب في الكوره
ومشاكل مجتمع الأرض
وأخلي كل الدنيا بحالها
أصلى تعبت من الأسعار
لما أرتفعت وبقت نار
والحاجة اللي مش لقينها
تبقى من جشع التجار
وكمان ماهويس الإرهاب
بيخبوها جوه مخازن
يحتكروها ويغلوها
علشان كده أنا قولت أبطل
إني أقول بالشعر مشاكل
مش هكتب عن قرية فقيره
مفيهاش مية شرب نظيفه

وطريقها بقى كله تراب
ولأسفلت بقى كله مكسر
وكمان وحدثها الصحية
مفيهاش دكتور بالإسبوع
واما بييجي بييجى متأخر
ولا هكتب
في القرية مصارف
بتجيب لنا كل الأمراض
أحسن مسؤل رينا يزعل
ويقول بنظهر على طول
وكمان فيه مسؤل الصحة
بيرشها بمبيد يوميا
طبعا كل ده مبيحصلش
طب خدوا بالكو

كل اللى بيطلع م الترعه
وبيرموه على الجنين
وبيقفلوا في طريق القرية
تيجي إسعاف
تدخل لمريض
مبتعرفش
وللا مطافي
تظفي حريق
مبتعرفش
فرحان علشان طهرها
وإحنا بنفرح للتطهير
شكرا يا مسؤل القرية
وانا آسف يا أمين الشعر
إني رجعت أكتب أحزاني

ومش عارف أكتبها أغاني
وفي حضرة كل الشعراء
بتأسف لأمين وحي الشعر
شكرا يا أمين وحي الشعر
شكرا يا أمين وحي الشعر

أنا الجاني

وأستاهل أنا الجاني
اخش السجن والإعدام
ومش هطلب من القاضي
يخفف حكمة أو يرحم
ويرحم ليه ويسترف
وفي الماضي
أنا اللي جنيت على قلبي
أنا مذنب وذنبي كبير
عشان حبيت بدون ما اسأل
وإمتي الحب

في يوم هيهون؟!
وأنا بعشق عيون قلبك
وبتجنن في لحظه تغيب
وإنت معاك مهوش فارق
أكون موجود
أكون مجنون
بتلكك في إي كلام
عشان تبعد
وتبقي بريء
ظالم نفسك وظالمني
ببعدك اللي جنني
وأبعد دا على عيني
عشان ترتاح متزهقش
و خد بالك حبيب قلبي

بإن دى تالت مره
تفكر في البعاد وحدك
وأنا سيبك على راحتك
تروح.. ترجع ..
تخاصمنى
تصالح يوم..
وتغضب يوم
وعاوز تنسي أيامي
وتنساني
خلاص يا حبيبي
على راحتك
معاك الحق تنساني
أنا الجاني..
أنا الجاني

ست البنات

ست البنات
أنا بعشحك
بعشج عيونك ..
لما عيونك تبتسم ..
دي في الجمال آيه
بتشعلل العشج في الجلب
وزي النار چوايه
لا هچدر أهرب من المكتوب
ولا أچول ده له نهايه
ولا أچدر أچول
لأمش حبيبي
ولا حتي أچول

لأمش هو ايا
هو أنت حد غير البشر؟
ليك الدلال يخضع
والله سحرك غلب
علي كل إحساسي
مچدرش ابعء واسيبك
واعمل كمان ناسي
انا حتي لو هسكر
ومش هسيب كاسي
مش هقدر أنسي عيونك
ولا غرام چلبي
يا عمري ودوايه
لما عيونك تبسم
دي في الجمال آيه

يا قلم

يا قلم بك قد بدت
أسرار كون الله
تعطى للوجود
خُطت بكِ حروف الجلال
ووصف يوسف بالجمال
ومحمد نبيِّنا بغير مال
فليس دينه للجدال
به المسيح بشر
كلمة الله بروحه
قد جاء ابنُ مريمُ

وأمة هي البتول
وبلفظه كن فيكون
وأخبر بأحمد
هو النظر المرتجى
كلمةُ الله في العلا
فآدمَ به استبشر
صلي عليه وأمهر
فمهرُ حواء الصلاة
علي النبي محمد
صلي الله عليه وسلم



وطن واحد

ما أروع ماء النيل الذي يجرى في شرايين المصريين
ما أروع أن تكون مصر وطناً واحداً

وكام مصري في شوارعنا
شراله فنوس إزاز ألوان
وفيه شمعته وقال وحوى
وغنالنا أغاني زمان
وأجمل حاجه تلاقىها
على صدره قلاده
صليب
مع صاحبه هلال

بيجيووا قمر الدين
وحلويات الموسم
كنافة قطايف رمضان
ومين يعزم ويتعازم
هنا زياره وهنا زياره
تحس بمصر
في حالة دفا
على طول
وحب كبير في شوارعنا
فينا وف كل الجيران
نروح نيجي
وناس صاحيه لحد الصبح
في كل ليالي رمضان
تحس بحب

بطول الدهر
لما يبجي
رمضان في مصر

شاي الكانون

شاي الكانون علي الراكيه
تجيل جاوي وموزون
ليه طعم ثاني لو حده
أحسن من اللي يكون
خمسينه منه تكيف
ألفين هنا وعافيه
بيسلطن الجاعدين
ويفوج المساطيل
شاي الكانون ياخال!!!
ايو والله شاي الكانون

والله يا با الحاج
جاعدتكم مليحه وزين
كانون صغير وفيه راكيه
تدفي الكل
تخرج همومهم
تنسيهم المرار والحزن
في الجعده كتار جاعدين
منهم شباب متحمس
وكم ان كبار رايجين
والكل متفائلين
كل كلامهم حكم
فايده لبعده سنين
يحكوا تاريخ للشباب
ويصحصحوا النايمين

الشاي ده دور يتشرب
ويحطوا دور تاني
فيه بركة اللمه
وطعم أصل العرب
والفكر والحنكه
والكل فارش آهاته
علي فرشة من الحصوات
وريحة الأرض اللي فيها
عرق الجدود وسكات
وادي الولاد سامعين
رجال كمان عارفين
للحج مش ناسيين
بان ليهم وطن
محتاج لكل وليد

يرفع لواء الكرامة
ويجمع العربان
ويجولوا تحيا العروبه
تحيا في كل مكان
ماهو الو مفيش العرب
يبجي مفيش إنسان
بس الكانون والراكيه
من أصل مصري تمام
وفي كتاب التاريخ
وذكري للأيام
يا محلا شاي الكانون
براد في الراكيه
والله شاي الكانون
أحلى من اللي يكون

أحلي من اللي يكون
وعلشان خاطر
شيخ العربان
وكل رجال البوادي .
الفين مراحب
هنجول عن جد
والله يا جد
شاي المنجد
هو ماله زي
والله صُح
هو ماله حل
وف المربوعه
ييجي الكل
ولا مشكل

إلا يتحل
والكل يسلم
وكبيرهم يراضي الكل
سلام وتحية للباديه
وشاي المنجد



قاتل القلب والهوى

مَا كُنْتُ لِغَيْرِكَ أَعْشِقُ
فَلَا مِثْلَ قَلْبِكَ لِي دَوَاءُ
سَاحَكَ اللَّهُ يَا مَنْ قَتَلْتَنِي
يَا قَاتِلَ الْقَلْبِ وَالْهَوَى
فَلَا بُعْدِي وَلَا سَفْرِي
وَلَا أَحْلَامِي فِي عَمْرِي
فَقَلْبِي يَسْبَحُ فِي الْأَنْهَارِ
وَسِجْنِي خَارِجَ الْأَسْوَارِ
وَعَشْقِي فِي هَوَاكَ طَلِيقُ
كَمَا الْمَجْذُوبُ أَذُوبُ فِيكَ

وحضنك في شتائي دفاء
وصيفي في هواك ربيع
فكيف أبيت في ثلج
أنا في البعد عنك أضيع
فلا تجبرك أشواقي علي إبقاء
ولا أيامي أبقئها كما الأحلام
وعذرا إني أحبتك
فلا عشق لقلبي سواك

أنا لي قلب

أنا كان لي قلب ومات
مش هبكي عليه تاني
زرعت الحب فيه حكايات
تعيش فيها السنين تحكي
وكان لي الحياه تبدأ
ولي الشمس بتنور
ولي الحزن كان دافي
طول ما الوقت مش وافي
وجايب مشنقه وياه
وعلق فيها أحلامي
وحبي اللي اتولد عنده

وعمري اللي بدأ بهواه
سنين الغربه برد بجد
كلامها كله رعد وبرق
مفيش فيها حنان خالص
بتخطف فرحة الأيام
بترميها في عمق الموت
عشان تطرح أسى ومرار
ويمشي في كل شراييني
تسممها بحروف إسمه
ويرميها في قلب النار
يفكرها بأنها روح
وراحت من سنين فاتت
تقول أنا
ليه قلب ومات

مظلوم يا ماس الكهريا

مين الي غلب إبليس
غير خلفته السوده
إخوان الشياطين
وخونة الأوطان
بلحيه أو من غير
إتلموا علي بعضهم
في كل يوم تشكيل
تفكير دمار لعمار
مايجي غير منهم
مش فارق معاهم وطن

ولا فارق معاهم دين
جنس الأبالسه أصلهم
هما ولاد ملاعين
فين الشيطان جنبهم
تلميذ وفي الروضه
هو القطر كان جري
بالسرعه دي لو حده
ولا الكنايس ولعت
من غير سبب واضح
ولا حريق مستشفيات
والماس دا شاعه
كل الحرايق نقول
ماس كهربي و خلاص
مش جايز يكون مقصود

مش جايز يكون إهمال
وليه نقول كده ليه
ونطول القصة
مانلمها وخلص
ويعني هو الماس
كان إشتكي منا
هو صحيح مظلوم
لكن كمان راضي
يرموا بلاهم عليه
وبلاها من القاضي
يا عم ماس كهربيا
هيطوروك إمتي؟؟
ولما يبقي إنفجار
وتبقي مقصوده

وحتي لو كان كده
أنا لازم أبقى الفدا
وابقي برئ مظلوم
بس اللي يفهم يقول
مظلوم يا ماس الكهربا
مظلوم يا ماس الكهربا

وقت العزاء

أهو العزاء منصوب
والدور هيبجي أوام
من غير طلب مكتوب
بس إنتِ عارفه يادنيا
ولفنا خلاص عل الغلب
الموت حقيقه في توب
إسمه سبب ويادوب
الفرحه لو تخطر
يخطفها ألف غراب
ولما الشمس هتطلع
ليه تسعى بالخراب
وتقوم تطفش وتمشي

تستنى يوم العيد
وتتخيلها تطل
هتفرش كل دار
أحلام عروسه
شيله علي اديها
صنيتها
فاكهه من الغاليه
ونصحي نفوق كمان
نلاقي كابوس
وفينا يدوس
بيقتل ف قلبنا الفرحة
ييدها بلغة حزن
عليها القلب متعود
واهو لسه العزا منصوب
أهو لسه العزا منصوب

ثورة كَلِمَاتِي

أيا كلمتي الثائرة
متي تهدئي
والحرف يباغت أوراقي
ويجر القلم علي السطرِ
فيفوق خيالات الكون
يتفاعل في كل مكان
فهدوؤك أمر مطلوب
اهدئي
يابنت الجملة اهدئي
يا كل حروف الكلمات

تملؤها معانٍ ومعانٍ
حقاً ..

فأبوك سطرٌ والقلمُ
شرفه ربي بالقسمِ
للعلم نورٌ ولواء
هو رايةٌ حقٍ ونداء
سباق في الأمرِ باقراً
يا أيها الحرف الذي

قاد الكلام

قد كنت قسماً

للأنام

وكنت برداً

والسلام

وكنت ناراً

وانتقام
تسامى وبحبٍ تبدأ
تتصارع فتتهيج وتهدأ
كي تصل سماء الأكوان
تملاً كل العالم ودا
تملاً كل الدنيا سلماً
بسلامك تهدأ ثوراتي
وتهدّيء ثورة كلماتي

تعرف فلان

تعرف فلان

آه أعرفه

عاشرته

لأ..

تبقى معرفتهوش

حلو اللسان سكر

كلامه متذوق

مدهون بزبده وعسل

راسي ومتروق

مش كل صاحب ناعسة

تستحمل بلا أيوب
ولا كل فارس هلالى
يغزل غرام عليا
ولا كل عبله بتعشق
ولا كل الرجال عننر
ولا كل شعر الغرام
يكفينى ف التفسير
ولا كل الوان الخطوط
بتعبر عن اللوحة
لكل فاكهة طعم
والدنيا تحت وفوق
ولكل كاتب قلم
ولكل فنان ذوق

طبيب الغرام

آه يا طبيب الغرام
الجرح جه جاير
نزف إلی ف القلب
والزرع بقى باير
إلی بيزرع شر
بكره دوره
ييجي داير
واللی ببدر خير
خيره ليه شاييل
تصاحب النخل

تأكل م الرطب
طايب
تصاحب الندل
متخلاش من العايب
إلى طبيبه الهوى
يحللم بنور الشمس
أما إلى جواه ظلام
أحلامه ماتت أمس
أحلامه ماتت أمس



غروب الشمس

بقيت عايش في كون ميت
يقولوا عليه كان عايش
وكل الشمس ما تغرب
وبتغرب مع الأمواج
وكل الموجه ما تقرب
بتاخذ الشط جواها
تلفلف بيه في دوامه
تغرّق كل أحلامه وأيامه
وترميها ف مكان مش ليه
مكان مش راح تزوره الشمس

ولا تسأل عليه تاني
ولا يحلم في يوم يدفي
ولا يسمع في يوم غنوه
ولا يسمع لصوت عصفور
بيضحك لما تصحي الشمس
خلاص الشمس اهي غابت
وادي الليل ظلام دامس
مفيش قمري يونسني
ولا هحلم في يوم يطلع
يخذي معاه اشوف الشط
كفايه أعيش فكون ميت
يقولوا عليه
دا كان عايش
دا كان عايش

قلبك الحرير

شفت لمسة شعرك

كانت كالحرير

شفت لمسة خدك

ورد وفيه عبير

شفت حلمي ف ضمتك

بحلم واطير

بس هستناك عمري

وكان هغير

يعني شوقي ف كل ثانية

هو لمسة قلبك انتِ

وبيه هطير

هو قلبك الحرير

أنا إنخدعت

أنا كنت فاكراً
إن فيك طبع غالي
زي الملايكة
اللي بسمتهم تريح
وقلبهم عمره
مايجرح
بس اتصدمت
أما عرفت
إن الشيطان
تعليمه علي إيدك
الضحكه سحر
غويطه بحر

وفيه مغاره
مليانه مكر
والجن حارسها
ولا حد عارف
ده جنسه إيه
والمشكله إني أنا
بضحك علي نفسي
مش عاوز اصدق
بإن جرحك ليّه غدر
وكم ان وجودك
في دنيتي
دا كان خداع
مش بس وهم
علشان كده
أنا بعترف
إني إنخدعت

صورة الإمام

وشفت فيك
صورة الإمام
وبقيت اصلي
في قلبتك
وأنا بإردي
إني ركبت
في مركبك
وكنت فاكر إنها
هي الأمان
دنيا الحنان
بس إكتشفت
إني إنخدعت

خلاص عرفتك

خلاص عرفتك
إنك إنت ماتستاهلش
خلاص هسيبك
دا نصيبك متحاولش
كثير سمحتك
وإتحيلت كمان عليك
وكنت بحلم
لو بنظره من عنيك
كنت بسهر
كل ليلة انا و هواك

كنت ساذج
كنت فاكر انك ملاك
بس لما الحلم
يصح كالكابوس
والحياه الورديه
تبقي كحلي غامق
والليالي تبقي
ضلمه بدون نهار
مش هسلم
عمري ليها وأنكسر
لأ دنا هحلم
واعيش بالذكريات
بس اقول
العمر فات ولا مات

لكن القسوة
اللي كانت جوه قلبك
علمتني كتير
أكون زي الأناني
مش راح أعشق حد تاني
ولا هحلم بالأمان
مش هفكر ف اللي خان
بس هرجع اقول عرفتك
ما تستاهلش
ما تستاهلش

حرجه يا حب

ميت ألف حرجه يا حب
كسرت الضلوع عل القلب
لو كان دا هو الذنب
يااارب التوبه وإغفرلي
ولو كان دا هو الكرب
يااارب افرجها عندك
ندرن عليّ
لو قلبي طاب
ورب الكون يشفيني
من العلة

من الحب
لوزع شمع عل المقامات
وازور كل الي ماتوا غدر
وكانوا موهومين بالحب
واعتب عليهم
عتاب جد
ليه تموتوا
من غير ما تنصحواليَّ
وأقول لهم
طب حتي سيبوا دليل
نعرف حقيقته إيه
ولا انتوا لازم
الي شوفتوه
تسيبوه ميراث كداليَّ

يارب ليك الحمد
في السرا و الضرا
أنا صابر
علي اللي جرا
لا عمري هشكي لغيرك
راجع خلاص تايب
ولا باقي شَي في قلبي
ميت ألف حرجه يا حب
كسرت الضلوع عل القلب
كسرت الضلوع عل القلب

كرهت الحب

كرهت الحب وسنينه
كرهت البعد والنسيان
وظلمك ليّه كان آسي
بألم الهجر والحرمان
صحيح حبك يفوق الوصف
كأنه الجنه في الأحلام
تشوف فيها الحبيب فارس
مفيش زيه في أي مكان
تحب عيونه
تعشقها تدوب فيها

وصوته همسة الألحان
ورسم الورد علي خده
في ضحكه كلها ألوان
بتخذك من سنين المر
تعيش دنيا بلا أحزان
تشوفه كل لحظه معاك
وتشتاق له كمان وكمان
تضحى بكل ما تملك
عشان هو يعيش فرحان
ولما تشوفه متهني
بتبقي الدنيا مش سيعاك
لا تستحمل بعباده يوم
ولا تعرف في لحظة تنام
وبعد دا كله بيبيحك

في لحظه العقل يبقي جنان
ولما البعد يطول
ويتغير ويبقي فراق
عشان الي انت حبيته
نسي حبك نسي الأيام
ويقتل بالفراق القلب
ويبقي الوعد عمره ماكان
وكل يوم تشوف ذكراه
تخلي القلب يتقطع
وهو نسيك ومش فارق
وجودك عنده لو ثانية
وحتي القلب بقى ميت
من اللحظة الي تاه فيها
و فارق فيها طرف عنيك

وقالك إنه مش راجع
ولا حبك يآثر فيه
ولا أيامه ووعوده
ليها فايده وثمان في عنيه
ولا فيه حب في قاموسه
كأن الحب دا لعبه
بيلعبها في وقت فراغ
ولما يمل يتركها
يشوف غيرها وينساها
ولو حبه دا هو الحب
لازم اكره سنين الحب
واقول ياناس ياناس ياناس
كرهت الحب وسنينه
كرهت الحب وسنينه

حلال عليك

قررت أجمع حطب
كل المزارع والغيطان
كل اللي نبت في المدينة
وعل الجبال
قررت أحضر وادي عميق
و أعمله محرقه
نارها ما تطفي م الكلام
ولام الحنان
قررت أرمي
فيها قلبي أيوه قلبي

لأنه حَب
طب ليه ياقلبي
وأنا عهدي بيك
تفضل لوحدك مش لحد
لا يوم تحب ولا تنجرح
ولا تبكي عيني من اللي باع
ولا يبجي يوم تندم عليه
بس إنت مسمعتش كلامي
ولا خدت بيه
وضعفت لما لقيت
عيونه بتندهك
طب كنت اعمل مش هنا
إعمل مشفتش
ولا سمعتش ندا

أديك غرقت
ف الحب واتمكن
ولما عرفت إنها
ملكتم مشاعرك كلها
إتحكمت وداحقها
في ملكها
حتي في نبضك
وف دموعك
مع إني كنت مسلم
وبرضايه
كنت موافق
آه بكيفي وبهوايا
وفقت ملقشبي عيونه
ولا حتي قلبه

حسيت كأني في الشتا
والبرد قارس
وكأني قاعد في الخلا
والقلب م الحزن اتملا
ولا حد حاسس بيه
ولا بالي جرا
يبقي يا قلبي ليه
تعيش وفيك أمل
أحسن تنفذ القرار
واجمع حطب كل الغيطان
ولما نار المحرقه تعلي
وتبقي مشعلله
حلال عليك

اللي عجبه الأكل ياكل

اللي عاجبه الأكل ياكل
واللي مش عجبه ما ياكلش
والبرسيم ياغنم برسيم
هنحش ونرمي يا بهائم
للجعانين وال مش جعانين
صدقت كلمة اللي قال
ياولاد المجانين ف نعيم
برسيم هنحشه ونرميه
راح تاكل ولا ماتكلش
مش عجبك

مش راح نرميلك
لو عاوز تبين أهو موجود
بس المشكله كدا هتنهق
والصوت هيبوظ مسامعنا
لو مش عجبك أكل الليله
بكره الأكله هتبقه سمينه
يعني عليها فول مدشوش
والخلو رده يا جدعان
مين راح ياكل
قول يا جعان
الي عاجبه الأكل ياكل
والي مش عاجبه ما ياكلش

أنا آسف

أنا آسف ليك
يا حبيبي بجد
مفهمتش إنك
ضحيت وبنفسك
ولاحتي كنت
فاهم أسباب
عاوز تخلي
الكل عايش
وانت لأ
عاوز تشوف
الكون بيضحك

فوق براكين
حزن القلب
طيب أنا كان
ذنبى إيه
ليه بتطرف عيني بيك
ليه تخليني أظلمك
ليه تضحى بنفسك إنت
عشان أعيش
إيه اللي خلاك تفتكر
إني من غيرك هعيش
إني ممكن أنسي قربك
مهها تبعد
أو بيان إنك نسيني
قلبي مقدرش يصدق
إنك إنت كنت خاين
بس عقلي كان ضعيف

انخدعت بفكرتك

بس بشهد

إنك إنت كنت ماهر

لما نصبت المصيده

لفلقتني ف شباك الغلط

وبحورك إنت كات غويطه

وانا كنت أضعف م السمك

وأنا إنخدعت بنيه صافيه

أنا كنت طيب بالأوي

طيب لدرجة ال

علشان كده أنا باعتذر

وبجد أنا آسف أوي

إزاي تكون إنسان

هيّ السيجاره أماره
تأكد إنك رجوله
وبدون معسل نكسل
والمخ كدا خربان
والبرشامة إياها
هتكبر الجمجمه
والبانجو والحشيش
والبودره والمكس
الإستروكس كمان
إحنا بقينا مسخره

محطه للإدمان
بس الصراحه الصراحه
أنا بقيت عيان
عاوز واحد يقول لي
إيه فائدة كل دا
مالك وصحتك
بيتك ودينك
يعني يابن الحلال
لو مش معاك المال
هتجيب الكيف مين
تسرق تبقي حرامي
ولا تباع بيتك
أو حد من الأولاد
القصه مش ف المال

ولا ف بيع العيال
انا عاوزك انت تفوق
ترجع كده لنفسك
وتعرف إن الشيطان
هو اللي غرر بيك
اصحي وفوق واهتدي
عاوزك تكون إنسان
عاوزك تكون إنسان

الكاتب في سطور

أحمد فتح الله شرف الدين حسين

الشهرة: أحمد الكومي

لقب العائلة : الغنايم

ولد في ١٩ فبراير ١٩٦٨م بقرية الكوم الأحمر مركز بني سويف محافظة بني سويف و يقيم بها

- رئيس مجلس إدارة جمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية
- المؤسس الأول لجمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية
- مؤسس وعميد صالون الكومي الثقافي
- نائب رئيس المجلس المصري لحقوق الإنسان
- رئيس اللجنة العليا لحقوق الإنسان بجمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية

- عضو سابق في جمعية الصداقة الأفرو آسيوية الثقافية
- عضو النقابة العامة لمستشارى التحكيم الدولي
- صحفي بجريدة الوتر
- صحفي بجريدة توقيت مصر
- صحفي بنقابة الإعلاميين المستقلين
- حصل على العديد من الدورات العلمية منها دورات متنوعة المجالات في التنمية البشرية والسلامة والصحة المهنية والتحكيم الدولي
- كما تم تكريمه في العديد من المناسبات
- درع إتحاد صالونات مصر والعرب
- درع من مديرية التربية والتعليم بالفشن
- درع من المجلس القومي للمرأة فرع الفيوم
- والعديد من شهادات التكريم منها من الصالونات الأدبية ومنها في العمل المجتمعي

صدر للشاعر :

- ديوان أم الأصول : شعر عامية ... ٢٠١٦

- ديوان : شاي الكانون : شعر عامية .. ٢٠١٩ م

تحت الطبع :

ديوان : إسعاف الغلابة : شعر عامية ... ٢٠١٩ م

ديوان : حروف المرار : شعر عامية ... ٢٠١٩ م

الفهرس

٥	التقديم
١٥	باب الفقير
١٩	وابور الجاز
٢٤	إسعى يا عبد وأنا أسعى معاك
٢٩	وحي الشعر
٣٥	أنا الجاني
٣٨	ست البنات
٤٠	يا قلم
٤٢	وطن واحد
٤٥	شاي الكانون
٥١	قاتل القلب والهوى
٥٣	أناي قلب
٥٥	مظلوم يا ماس الكهريا
٥٩	وقت العزاء
٦١	ثورة كلماتي
٦٤	تعرف فلان
٦٦	طيب الغرام
٦٨	غروب الشمس

- ٧٠..... قلبك الحرير.
- ٧١..... أنا إنخدعت.
- ٧٣..... صورة الإمام.
- ٧٤..... خلاص عرفتك.
- ٧٧..... حرجه يا حب.
- ٨٠..... كرهت الحب.
- ٨٤..... حلال عليك.
- ٨٨..... اللي عجبه الأكل ياكل.
- ٩٠..... أنا أسف.
- ٩٣..... إزاي تكون إنسان.
- ٩٦..... الكاتب في سطور.